

اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في تحصيل مادة المسرح المدرسي وتنمية مهارات إعداد النص المسرحي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة

م.د. وسام طالب دعم

Waddah80.edbs@uomustansiriyah.edu.iq

الكلية التربوية المفتوحة مركز ديالى الدراسية

الملخص

يرمي البحث الحالي إلى :

١. تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة في التحصيل المعرفي لمادة المسرح المدرسي.
٢. تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي على طلبة الكلية التربوية المفتوحة في تنمية مهارات اعداد نص مسرحي .

وتكون مجتمع البحث من طلبة الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الفنية ، ولتحقيق هدفي البحث طبق الباحث المنهج التجاري وتحديدا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ، اما اداة البحث فقد عمد الباحث الى تصميم اداتين تبعا لمتغيرات البحث الاولى (الاختبار التحصيلي) وكان بصيغة الاختيار من المتعدد والأداة الثانية كانت عبارة عن مقياس لمهارات اعداد النص المسرحي ، واستخرج لها الخصائص السايكومترية ، استمرت مدة التجربة (٨) حصص دراسية وبعد معالجة النتائج احصائيا وفق الحقيقة الاحصائية (spss) تبين الاثر الايجابي لتوظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في تحصيل مادة المسرح المدرسي وتنمية مهارات إعداد النص المسرحي عند طلبة الكلية التربوية المفتوحة.

الكلمات الافتتاحية: الذكاء الصناعي، المسرح المدرسي، التحصيل المعرفي، اعداد نص مسرحي.

**Theater on Cognitive Achievement and the Development of
Playwriting Skills among Students of the Open Educational College**

PhD. Waddah Taleb Daj

Open Educational College / Diyala

Abstract:

The current research aims to:

1. Learn about the use of artificial intelligence applications on the Faculty of the Open Educational College in the collection of tourism industries for the school subject.
2. Learn about the invention of employing artificial intelligence applications for students of the Open Educational College to develop the skills of writing a script for the school theatre.

The research population consisted of students from the Open Educational College / Department of Art Education. To achieve the research objectives, the researcher employed the experimental method, specifically the one-group design (pre-test and post-test). The research tools included two instruments designed according to the research variables: the first was an achievement test in a multiple-choice format, and the second was a scale for assessing theatrical scriptwriting skills.

The psychometric properties of both instruments were verified.

The experiment lasted for eight weeks, and after statistically analyzing the results using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS), it was found that the use of an artificial intelligence application had a significant impact on both academic achievement and the development of theatrical scriptwriting skills.

Keywords: Intelligence, School Theatre Industry, Magic of India, Theatre Text Settings.

الفصل الاول (التعريف بالبحث)

اولاً: مشكلة البحث :

شهد العقد الاخير من القرن الحادي والعشرون تغيرات كبيرة ومتتابعة بسرعة مذهلة في مجال تكنولوجيا المعلومات دفع العديد من دول العالم الى الانتباه ومسايرة ما توفره هذه النقلات في عالم التقنيات والبرمجيات ومحاولة تحقيق افضل استثمار عبر برامج تعليمية حديثة .

لذا تسعى معظم دول العالم الى انماء مستدام في مجال التعليم ، سواء بتغيير المناهج او تطويرها او تعديليها المستمر ورصد الاموال ومواكبه التغيرات والمستحدثات ، ووضع خطط

لتحقيق هذا الهدف ، وبالرغم من ان قدرات وامكانيات الدول تتفاوت الا انه جميعها تقريباً متفقة على ان التعليم من الاولويات ، لحجم المردودات الايجابية التي تجنيها كلما ارتفع المستوى المعرفي والثقافي والمهاري للمتعلمين فيها .

بذلك يلاحظ ان دول العالم المتقدم مجتمعه وسائرة باتجاه مغادرة الاساليب والطرق القديمة في التعليم ومسايرة التطور التقني والتكنولوجي الحاصل بوصفه يحقق الطموح في التغيير والتطوير ويلبي حاجات المتعلمين الذين يواكبون الانتقالات السريعة لوسائل الاتصال عبر الاجهزة المحمولة والحواسيب ، مغادرين كل الاساليب النمطية في التعليم ، لكونه لا توأم ولا تلبى رغبات وامكانيات المتعلم في العقد الثاني من الالفية الثانية .

فالكثير من هذه الدول اصبحت متوجهة بشكل اكبر الى ما صار يعرف اصطلاحاً " بالتعلم الذكي" الذي يتمحور حول استخدام تقنيات الذكاء الصناعي لتحسين نوعية عملية التعلم وتطوير القدرات الفردية في مختلف المجالات" (فارس، ٢٠٢٤، ص ٨)

لذا يسعى الباحث الى استثمار شيوخ الهواتف الذكية وتتوفر تطبيقات لذكاء الاصطناعي في ان يقدم تجريباً وموائمة مع متطلبات العصر وتذليلاً لصعوبات تواجهه عدداً كبيراً من طلبة الكلية التربية المفتوحة في قسم التربية الفنية في مادة المسرح المدرسي بجانبها المعرفي والمهاري وليكون الباحث استاذ في الكلية والقسم المذكور ، مما كان مؤشراً لإجراء دراسة استكشافية قدمت للمشرفين التربويين تخصص التربية الفنية عبر تقديم استبيان لهم وتم تشخيص حالة الضعف المعرفي والمهاري في مجال المسرح المدرسي في تشخيص مشكلة البحث ، والمتمثلة في انخفاض التحصيل لطلبة معرفياً وضيقاً مهارياً على صعيد كتابة نص او اعداده.

الامر الذي دفع الباحث لتحديد مشكلة البحث بالسؤال الرئيسي والذي تتفرع منه اسئلة عده ، ويتحدد السؤال الاساسي بالاتي : ((ما اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في تحصيل مادة المسرح المدرسي وتنمية مهارات إعداد النص المسرحي عند طلبة الكلية التربية المفتوحة؟)) ويترافق منه الاسئلة الفرعية الآتية:

١. ما التطبيق الذي يتم توظيفه لذكاء الصناعي في البحث الحالي؟
 ٢. ما المهارات المراد تنميتها في كتابة النص المسرحي عبر تطبيق الذكاء الصناعي؟
 ٣. هل لتوظيف الذكاء الصناعي اثر في تطوير جانب الاداء المعرفي (التحصيل) في مادة المسرح المدرسي على وفق درجاتهم في الاختبار المعرفي ؟
 ٤. هل لتوظيف الذكاء الصناعي اثر في تطوير جانب الاداء المهاري في اعداد نص مسرحي على وفق درجاتهم في الاختبار المهاري
- ثانياً : اهمية البحث وال الحاجة اليه : تتبّع اهمية البحث الحالي بما يلي :

١. يمكن ان يقدم البحث الحالي استثمارا اجرائيا لذكاء الاصطناعي في دروس مهارية معرفية وهذا يشكل اشتغالا معرفيا لم يسبق له في حدود متغيرات البحث بحسب علم الباحث .
 ٢. قد يقدم البحث أهمية لوزارة التربية العراقية وللكلية التربوية المفتوحة في مجال تطوير مهارات معلمي ومعلمات التربية الفنية في كتابة نص مسرحي عبر تطبيقات الذكاء الصناعي .
 ٣. قد يفيد البحث الحالي في تطوير امكانيات معلمي ومعلمات التربية الفنية في التعامل مع برامج الذكاء الصناعي ليكون منطلقا لاستثمار ما يوفره من امكانيات في التدريس .
- ثالثا: اهداف البحث :** يتحدد البحث بهدفين هما :

- تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في مادة المسرح المدرسي على التحصيل المعرفي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة.
 - تعرف اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي في مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات إعداد النص المسرحي لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة
- رابعا : فرضيات البحث :**

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي وفق توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ودرجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية في الاختبارين المهاري والمعرفي مجتمعين بعديا .
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي وفق توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية حول اجابتهم على فرات الاختبار التحصيلي المعرفي البعدي .
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي وفق توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسوا مادة المسرح المدرسي بالطريقة الاعتيادية وفق استماراة الملاحظة في الاختبار المهاري البعدي .

خامسا : حدود البحث : تقتصر حدود البحث الحالي على ما يلي :

١. الحدود المكانية: الكلية التربوية المفتوحة / مركز ديالى
٢. الحدود الزمنية: العام الدراسي (٢٠٢٤ - ٢٠٢٥)
٣. الحدود البشرية: طلبة الكلية التربوية المفتوحة / قسم التربية الفنية / المرحلة الثالثة
٤. الحدود الموضوعية: تطبيق برنامج الذكاء الصناعي (ChatGpt) وعدد من موضوعات مادة المسرح المدرسي ومهارات اعداد النص المسرحي

سادسا : تعريف المصطلحات**١. التوظيف :**

- عرفه صليبا بأنه: " العمل الخاص الذي يقوم به الشيء او الفرد في مجموعة متربطة الأجزاء ومتضمنة " (صليبا، ١٩٩٥ ، ص ٥٨١)
- عد (سكوت) التوظيف: بأنه " من الوظيفة وهي الفائدة المعينة التي يحققها الشيء " (سكود، ١٩٦٨، ص ٧)
- ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه : استثمار الامكانات التي توفرها بعض تطبيقات الذكاء الصناعي في تقديم دروس واعداد نصوص للمسرح المدرسي من قبل الطلبة.

٢. الذكاء الصناعي:

- تعرفه فارس بأنه: فرع من فروع الحوسبة والذي يهتم بتصميم الانظمة والبرامج التي تتمتع بالقدرة على التفكير والتعلم واتخاذ القرارات بشكل مستقل وبطريقة تشبه الطريقة التي يتعامل بها الإنسان مع المعلومات والمشكلات" (فارس، ٢٠٢٤، ص ٩٨)
- عرفه الشرقاوي بأنه: احد العلوم الحديثة والمبتكرة التي تعتمد على الحاسوب وبرامجه بشكل رئيسي واساسي ، وهو حجر الاساس في جعل الالات المبرمجية والمحوسبة تقوم بمهام مماثلة بشكل كبير لعمليات الذكاء البشري التي تمثل في التعلم والاستبطاط واتخاذ القرارات " (الشرقاوي، ٢٠٢١، ص ٤٥)

- يعرفه الباحث اجرائيا : بأنه احد احدث فروع علوم الحاسوب يهدف الى اعداد وتطوير وتصميم برامج لها قدرات تنفيذ مهام تحتاج الى ذكاء بشري لتحقيقها تتضمن تلك القدرات الفهم ، والتفسير ، واتخاذ القرار الملائم والمعالجة الدائمة لمختلف المشكلات.

٣. (ChatGpt) ChatGPT :

يعرفه الباحث اجرائيا بأنه: احد اشهر برامج الذكاء الصناعي الذي تم اعداده وتطويره من قبل شركة امريكية متخصصة تعرف (openAi) يعمل وفق تقنية محاكاة الشبكات العصبية لتوليد نصوص تشابه ما يمكن ان ينتجه الذكاء البشري .

٤. المسرح المدرسي

يعرفه الباحث اجرائيا: هو نشاط فني جمالي يقدم داخل اسوار المدرسة على شكل عرض مسرحي، يحمل قيم تربوية ومعرفية وجمالية يشارك فيه المتعلمون وممكن الاستعانة ببعض المتعلمون ولا يشترط ان تتوفر مستلزمات مثالية لتقديم العرض .

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولا : الذكاء الصناعي (المفهوم والخصائص ،والتطبيقات)

انشر في السنوات الاخيرة تداول مصطلح الذكاء الصناعي بشكل واسع ، على الرغم من ان اجراءاته والبحوث التطويرية عليه هي اقدم بكثير مما يعتقد البعض ، اذ ترى (ابو خطوة، ٢٠٢٢) ان جوهر المفهوم يمكن ينطلق من فكره السعي المستمر للإنسان في الصناعة والرغبة في الاكتشاف لما يحاكي قدرات العقل البشري ، وبهذا المعنى فإن جذوره ستعود الى حقب زمنية موغلة في القدم ! (ابو خطوة ، ٢٠٢٢، ص ١٥٧)

اذ يقوم هذا المنجز العلمي على مبدأ اساسي هو محاولة محاكاة الذكاء الانساني عبر فهم طبيعته واليات عمله ، وهذه لعملية تتم من خلال الحواسيب وقدرتها على العمل عبر البرامجيات وهي بذلك تحل المشكلات التي تواجهها وتتوفر قدرات لاتخاذ القرار الذي تجده ملائماً من خلال الرجوع الى عدد من العمليات الاستدلالية التي تغذي تلك البرامج ، " وهذه تعد نقطة تحول هامة تجاوزت ما يعرف (بتقنية المعلومات) التي تم فيها العملية الاستدلالية عن طريق الانسان مع السرعة الفائقة ". (بونية، ١٩٩٣، ص ١١-١٢)

اذا يشير مفهوم الذكاء الصناعي الى الاسلوب المعتمد على محاكاة قدرات الذكاء البشري من خلال استعمال اجهزة الحاسوب وبرمجيات تعمل على تصميم انظمة ذكية خبيرة من خلال نظام يجمع مختلف المعلومات ويعالجها (الشوابكة، ٢٠١٧، ص ٣٥)

لذلك يطرح الذكاء الصناعي مفهوم تقوم عليه الية عمله هو مفهوم التفجير التجمعي (Combinatory explosion) والذي يعني ان عدد الاحتمالات التي يجب النظر فيها كبير جداً لدرجة انه لا يمكن التوصل الى الحل الامثل - ان وجد- بعمليات البحث المباشر لأن عملية البحث تأخذ وقتاً طويلاً لأنها تتطلب ذاكرة كبيرة جداً تفوق سعة ذاكرة الحاسوب او الانسان فقدرها . ستحتاج الى وقت طويل جداً. (Polya, 1954,p44)

- الذكاء الصناعي واهم خصائصه : انتج التطور التكنولوجي والتقني مساحات معرفية جديدة اسهمت في تحقيق نتائج غاية في السرعة والدقة في ان واحد ، ولعل تلك الثورة المعرفية في مجال البرمجيات تمكنت في العشر سنوات الاخير من انتاج ما يعرف بالذكاء الصناعي ، الذي بدأت تطبيقاته والية استخدمه تنتقل بالمعرفة الى مديات لم يكن الوصول اليها سهلاً ، ومن اهم الخصائص التي يوفرها هي:

١. يوفر فرصة كبيرة للآلات لتنفيذ ما لا يمكن الفرد بذاته الوصول اليه مع خلق فرصة اوسع لتلك الآلات والبرمجيات لإنجاز المهامات وفق تصورات هي تصيغها.
٢. توفر هذه البرمجيات فرصة وضع سياسيات عمل مستقبلية وتنعداها الى ادارة العمل واتخاذ القرارات بشكل انساني دون الرجوع الى الانسان المشرف على الية عملها.

٣. تتجاوز قدراتها في السرعة والدقة ما يمكن ان يتحققه الانسان .
٤. يشكل تهديدا لوجود ديمومة الكثير من الاعمال والمهن لقدرتها على انجاز كل المهام تقريبا بكل اكثرا حداثة.

(قمورة وحرزية، ٢٠١٨، ص ٢١)

- الذكاء الصناعي واهم تطبيقاته : ان تطور الذكاء الصناعي اخذ منحنيات متعددة منها ما شمل تطوير امكانيات وقدرات المساحات المعرفية التي يتعامل معها من حيث القدرة على التحليل والاستدلال واتخاذ القرار الملائم ، ومنها ما شمل اليات التعامل والتطبيقات التي تستخدم للوصول الى المعالجات ، وبهذا تعددت تلك التطبيقات وتتنوعت مجالات عملها منها ما يعالج النصوص ومنها ما يعالج الصور واخرى الارقام والعمليات الحسابية وغيرها الفيديوهات والعملية التفاعلية ومجالات لا تكاد يتم حصرها . ومن هذه التطبيقات على سبيل الذكر ما يمكن ان يغير في العملية التعليمية هي :

١. تقنيات الواقع المعزز (AR): والتي تعمل كبيانات خوارزمية تمثل الواقع ، تعطي للمستخدم فرصة التعايش والتفاعل مع بيئة مشابه للحقيقة ، منها ما تتوفر في الاجهزه المحمولة ومنها متقدمة نظارات العالم الافتراضي وغيرها .

٢. رباتات المحادثة الذكية (Chat bot) : وتكون تطبيق يجري عمليات تحليل لرسائل التي تصلكه بطريقة ذكية ويرجم ردود منطقية بالاستعانة بما تم خزنه من بيانات .

٣. المحتوى الرقمي التفاعلي : وهذا نتاج رقمي ذكي تعدد شركات متخصصة يتضمن محتوى تعليمي معالج بصورة بيانات رقمية يمكن تصميمها مع وضع وسائل رقمية وتمارين وفرص ممارسة وتقييم .

(Southgate, 2019, p18)

ثانياً: المسرح المدرسي (المفهوم والغايات):

يعتمد التعليم الحديث على الاهتمام بجميع جوانب البناء المعرفية والانفعالية والمهارية للمتعلمين ومحاولة الارتقاء بجودة المخرجات الى اقصى ما يمكن ، وهذا الهدف يتناقض مع الانجاز التقني والتكنولوجي المطرد ، ويتناسب بشكل كبير مع معظم المواد الدراسية . ولعل درس التربية الفنية من بين الدروس الاكثر اهتماما في تطوير الجوانب الثلاثة للمتعلم ، وعلى وجه التحديد المسرح المدرسي منها لما يوفره من ارتقاء حقيقي على مستوى بناء شخصية المتعلم واثرائها معرفيا ومهاريا فضلا عن تعبيره بدرجة واسعة عن المجال الوجداني .

فمن المنطقي ان تعد الدراسات والبحوث لاستثمار اكبر ما يمكن من المساحات الايجابية عبر محاولة تنمية قدرات المتعلمين على التعلم بشكل افضل لاستيعاب مفردات المناهج، فضلا عن محاولة تنمية قدراتهم اللغوية ، اذ ان " المسرح المدرسي منذ نشأته الاولى حرص على تقديم

مسرحيات بمضمون متعدد بغية تعميق المعرفة ونشرها بطرق محببة للمتعلمين من جانب وتنمية اواصر الاتصال مع الاخرين من جانب اخر ، غير ان النشاط المسرحي المدرسي لم يكون قد بلور منهجاً ومسار ذو معالم واضحة ، بل كان يتفاوت في نضجه ومعالجاته على وفق الحقب الزمنية التي مر بها، وتحقيقاً لرغبات وحاجات المتلقي الثقافي والنفسية وتحديث النظريات التعليمية" (روجيه، ١٩٨٨، ص ٢)

وبذلك فرضت عوامل عدة استعماله كوسيلة تعليمية جديدة في المدارس ، " يستخدمها المدرس لتوضيح وتبسيط بعض المعلومات من مفردات المناهج المدرسية المقررة، والابتعاد عن الطريقة التقليدية المتوارثة في استعراض المادة بجعل الطالب يحفظها قسراً بطريقة تسجيلية دون استيعاب" (بيرم ، ٢٠٠٣ ، ص ١٩) الامر الذي يبرر لجوء المدرس الى اعتماده كوسيلة تعليمية لأنثرت طلبه وزيادة دافعيتهم نحو التعلم وكسر حالة الرتابة والممل (صالح ، ١٩٦٦ ، ص ٣٥٥)

- غايات المسرح المدرسي

ينبع المسرح المدرسي من خصوصية تميزه عن غيرهم من المساحات الابداعية والجمالية بذلك فلمسرح المدرسي عدد من الغايات هي:

١. **غايات اجتماعية :** تمثل هذه الغاية واحدة المرامي الاساسية المسرح ومن ضمنه المسرح المدرسي ، فهو يحقق امكانيات لدمج الافراد المشتركين سواء كانوا متعلمين او معلمين فضلا عن منح فرص التعاون بروح الفريق من خلال اشعارهم بأنهم في خضم عمل جماعي ناجحه يتم بمشاركةهم وتعاضدهم ، مما يسهم بشكل فعال في ايجاد بيئية عمل وتعلم ايجابية قائمة على الشعور بالمسؤولية التضامنية . (الزبيدي ، ١٩٧٦ ، ص ٦٨)

٢. **غايات بناء الشخصية:** يسهم المسرح المدرسي في بناء شخصية المتعلم عبر اشتراكه في العمل المسرحي ، بوصفه يمنح المتعلمين تعلمًا مغایراً عن النمط التقليدي ، الذي يتعلمونه من خلال الدروس فضلاً عن صقل شخصياتهم وتنميتها وزيادة الثقة بالنفس والتأثير في المتقين ، بهذا فهو أحد الأهداف والغايات التي يوفرها المسرح المدرسي بشكل خلاق.

٣. **غايات تربوية:** يوفر المسرح المدرسي عرضاً مفعماً بالقيم الأخلاقية والتعليمية التربوية ، اذا يستثمر هذه الفرصة لبث جوانب اخلاقية تربوية بطريقة محببة للمتعلمين بأسلوب بعيد عن التوجيه المباشر . (روجيه، ١٩٨٨ ص ٢)

٤. **غايات المهارية:** تشكل الجوانب المهاريه جانبًا مهمًا في العملية التعليمية ، اذا يسعى الكثير من القائمين من المعلمين استثمار ما يوفره المسرح المدرسي من فرصه لاكتشاف المهارات المتنوعة من خلال تقديم العروض المسرحية ولعل اولها تطوير الشجاعة الادبية والنطق السليم والتأثير في المتلقين عبر الاداء التمثيلي. (عبد الرزاق ، كرومی ، ١٩٨٠ ، ص

(٥٤)

الدراسات السابقة

يعرض الباحث الدراسات السابقة في ثلاث محاور بناء على متغيرات البحث الحالي وهي:
المحور الاول : دراسات تناولت الذكاء الصناعي كمتغير وهي :

١ . دراسة شفيق (٢٠٢٤) : هدفت الدراسة الى بناء (ChatGPT) قائم على الذكاء الصناعي لتعزيز مهارات التخمين في مسابقات تحدي القراءة العربي لطلاب المرحلة الثانية في الامارات، وكان مجتمع البحث محدد بطلبة التعليم الاساسي في المدارس المشاركة في المسابقة المذكورة ، تم اختيار عينة بحث بلغت (٥٠) طالب وطالبة ، واتبع منهجين للبحث (الوصفي والتجريبي)، واما ادوات البحث فا كانت اداتين الاولى استبيانه اعداد نماذج لتخمين ناتجة عن تحليل باستخدام تطبيقات الذكاء الصناعي، اظهر النتائج ان الطالبات المتفوقات كان استجابتهم عالية للملخصات الناتجة عن الذكاء الصناعي.

٢ . دراسة المندلاوي وزينب (٢٠٢٤) : هدف البحث الحالي الى استكشاف اثر تطبيقات الذكاء الصناعي على تنمية مهارات التفكير العلمي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، صاغ الباحثان عدد من الفرضيات واعتمدا المنهج التجاري ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) وشملت عينة البحث (٥٠) تلميذا في السادس الابتدائي ، اما ادوات البحث فكانت مقياس لتفكير العلمي متكون من (١٢) فقرة وكذلك الاستبانة والمقابلة وبناء بطاقة الملاحظة لتقدير تفاعل التلاميذ مع الذكاء الصناعي وثم بعد التطبيق عالجا النتائج احصائيا وظهر اثر ايجابي لذكاء الصناعي في تنمية التفكير العلمي.

- المحور الثاني: الدراسات تناولت المسرح المدرسي

١ . دراسة علي (٢٠١٨) : هدفت الدراسة لتعرف على اثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية مهارات التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية ، واتبع المنهج التجاري (التصميم ذو العينة الواحدة) وتكونت عينة البحث من (٢٠) طلبة القسم المذكور في كلية الفنون الجميلة اذ تم تربيتهم على كتابة نص مسرحي يحوي على مهارات التواصل ، واعد الباحث اداة لقياس تلك المهارات ، واظهرت النتائج الاثر الايجابي لدراسة مادة المسرح المدرسي.

٢ . دراسة عبد الحق (٢٠١٧) : هدفت الدراسة الى التعرف على اثر النصوص المبرمجة للمسرح المدرسي في النمو اللغوي للطفل بالمرحلة المتوسطة ، واعتمد الباحث المنهج الوصفي وللكشف عن طبيعة النصوص المسرحية المبرمجة شكلا ومضمونا مدى ملائمتها للمستوى العقلي لطلبة ومدى فائدتها في تنمية الرصيد اللغوي ، وحدد الباحث عدد من النصوص واجرى لها تحليلا وثم استخدم الاستبانة اداة لبحثه عرضها على عدد من اساتذة المرحلة وبلغ عدد هم (٢٦) استادا واستعمل عدد من الوسائل الاحصائية لاستخراج النتائج التي اكدت اثر المسرح المدرسي في النمو اللغوي لطلبة المرحلة المتوسطة .

المحور الثالث: الدراسات التي تناولت كتابة نص مسرحي

١. دراسة صدام (٢٠٢٢): هدفت الدراسة الى بناء (ChatGPT) تعليمي لتنمية مهارات اعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكاية الشعبية لطلبة معهد الفنون الجميلة بمادة المسرح المدرسي وقياس حجم الاثر في اعداد النصوص المسرحية واعتمدت الباحثة على المنهج التجاري تحديدا التصميم ذو المجموعتين وتكونت عينة من (٣٠) طالب وطالبة واما اداة البحث فقد تم بناء اداتين للبحث احدهما اختبار تحصيلي والآخر استماره ملاحظة ، واستخرجت الباحثة الخصائص السايكومترية للأداتين ، واظهرت النتائج فروق لصالح المجموعة التجريبية في التحصيل واعداد النصوص المسرحية.

الافادة من الدراسات السابقة

استفاد الباحث من الدراسات السابقة من عدة اوجه وهي كالتالي:

١. تكوين تصور للباحث لكتابة الاطار النظري وتحديد محاوره.
٢. اسلوب اختيار عينة البحث .
٣. تحديد منهج البحث التربوي المناسب.
٤. المساهمة في تحديد التصميم التجاري الملائم لإجراءات البحث.
٥. تشكيل تصور عام لتحديد الاساليب الاحصائية المناسبة .

الفصل الثالث (الاجراءات)

اولا : منهج البحث وتصميمه: اعتمد الباحث المنهج التجاري ، وتحديدا التصميم ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار البعدى كما في الشكل (١)

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي	- التحصيل	- اختبار تحصيلي
الضابطة	الطريقة الاعتيادية	- اعداد النص	- استماره ملاحظة المسرحي

شكل (١) التصميم التجاري للبحث

ثانيا: مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من طلبة الكلية التربية المفتوحة، قسم التربية الفنية المرحلة الثالثة ، البالغ عددهم (٣٦٨) طالب وطالبة موزعين على(١٩) مركز لكلية في العراق.

ثالثا: عينة البحث: حدد الباحث طالبة قسم التربية الفنية في مركز ديالى كعينة لبحثه بالطريقة العشوائية البسيطة والبالغ عددهن (٧٣) طالب وطالبة موزعين على ثلاث قاعات دراسية ، اذ بلغ عدد طلبة القاعة الاولى (٢٦) وفي القاعة الثانية (٢٥) والقاعة الثالثة (٢٢) طالب وطالبة.

واختار الباحث عشوائيا، القاعة الثانية ليكونوا افراد المجموعة التجريبية التي ستدرس موضوعات مادة المسرح المدرسي وفق تطبيقات الذكاء الصناعي، والقاعة الثالثة ليكونوا افراد المجموعة الضابطة والتي ستدرس وفق الطريقة الاعتيادية ، أستبعد الباحث (٦) من طلبة المجموعتين

بواقع (طالبتين وطالبين) من المجموعة التجريبية و(طالب وطالبة) من المجموعة الضابطة بذلك تناظرت المجموعتين شكلياً من حيث الجنس وتساوت من حيث العدد ، مع ذلك لم يخرج الباحث الطلبة المستبعدين من القاعة الدراسية عند تواجدهم ، واصبح عدد الطلبة النهائي (٢١) طالباً وطالبة في كل مجموعة والجدول (١) يوضح ذلك

جدول (١) عدد طلبة مجموعتي البحث قبل الاستبعاد وبعد

المجموع	القاعة	العدد قبل الاستبعاد	عدد المستبعدين	سبب الاستبعاد	العدد بعد الاستبعاد
التجريبية	الثانية	٢٥	٤	الغياب المتكرر	٢١
الضابطة	الثالثة	٢٢	١	الغياب المتكرر	٢١
المجموع		٤٧	٥		٤٢

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

١. العمر الزمني محسوباً بالشهر: حصل الباحث على أعمار الطلبة من خلال استبيان مغلق مقدم لأفراد العينة ، وبلغ متوسط اعمار طلبة المجموعة التجريبية (٥٠٦,٣٨) شهراً ومتوسط اعمار طلبة المجموعة الضابطة (٥٠٥,٢٩) شهراً وباستعمال الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق، تبين أن الفرق غير دال احصائياً عند مستوى (٠,٠٥) اذ كانت القيمة المحسوبة (٠,١٩٣) اقل من القيمة الجدولية (٢,٠٢) وبدرجة حرية (٣٨) وهذا يدل ان المجموعتين متكافئتان احصائياً في العمر الزمني وكما في جدول (٢)

جدول (٢) تكافؤ العمر الزمني لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٢,٠٢	٠,١٩٣	٤٠	١٨,٤٨	٥٠٦,٣٨	٢١	تجريبية
				١٨,٣٨	٥٠٥,٢٩	٢١	ضابطة

٢. الخبرة السابقة: واعتمد الباحث درجات مادة فن المسرح التي درسوها في العام الدراسي الماضي (٢٠٢٤-٢٠٢٣) وهي موجودة في سجلات ادارة المركز لقرب بعض مفرداتها.

جدول (٣) تكافؤ مادة (فن المسرح) التي درسوها مجموعتي البحث في العام الماضي

مستوى الدلالة	القيمة الثانية		درجة الحرية	الإحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دال	٢,٠٢	٠,٠٩٠٣	٤٠	١١,٣٣	٧٤,٩٥	٢١	تجريبية
				١٢,٥٦	٧٥,٢٩	٢١	ضابطة

١. متغير الجنس: حرص الباحث على ضبطه عند تحديد العينة وعند الاستبعاد فكان عدد الاناث في كل مجموعة (١٠) وعدد الذكور (١١) في كل مجموعة

خامساً: تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وتم ذكرها في حدود البحث.

سادساً: الاهداف السلوكية: تطلب البحث الحالي اعتماد تصنيفين لصياغة الاهداف السلوكية واحد لجانب المعرفي واخر لجانب المهاري وكان كالتالي:

- **الاهداف المعرفية :** بعد اطلاع الباحث على الاهداف العامة لكتاب المسرح المدرسي اعتمد في صياغة الاهداف السلوكية على خمسة مستويات من تصيف بلوم (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل - التركيب) ، صاغ الباحث (٤٨) هدفاً معرفياً سلوكياً، وعرضها على عدد من المتخصصين ، وبعد ان أجرى الباحث التعديلات الازمة إذا كانت نسبة الاتفاق أعلى من (٥٥%) وكانت الأهداف الواقع (١٤) هدف لمستوى التذكر (١٢) هدف لمستوى المعرفة (١٠) اهداف لمستوى التطبيق (٨) لمستوى التحليل (٤) لمستوى التركيب.

- **الاهداف المهارية (النفسحركية) :** "يعد هذا المستوى من الاهداف سلوكاً على المتعلم أن يكتسبه عبر سلسلة استجابات حركية"(حسن، ٢٠١٣، ص٤٦) واعتمد الباحث على المجالات الاربعة الاولى من تصيف (Simpson) وهي (الادراك والتقويم والاستجابة الموجهة والاستجابة الميكانيكية) فكانت (٣) اهداف لكل مستوى.

سابعاً: اعداد الخطط التدريسية: اعد الباحث (٨) خطط تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق احدى تطبيقات الذكاء الصناعي لكل موضوع ، كما اعد الباحث (٨) خطط لذات الموضوعات لكن بطريقة الاعتيادية لتطبيقها على المجموعة الضابطة.

ثامناً: أداة البحث: اعد الباحث اداتين بحسب متغيرات البحث الاول كان اختباراً معرفياً والثانية استمارة ملاحظة لتصحيح الجانب المهاري لكتاب النص المسرحي .

١. **اداة البحث الاولى (الاختبار المعرفي) :** اعد الباحث اختباراً تحرسلياً لقياس اثر توظيف تطبيقات الذكاء الصناعي وموازنتها (بالطريقة التقليدية) في تحصيل طلاب مجموعتي البحث في ضوء الأهداف السلوكية - المعرفية- ومستوياتها ومحظى المادة العلمية المحددة كما موضح في ملحق (١) واتبع الباحث الخطوات الآتية في ذلك:

- **صياغة فقرات الاختبار المعرفي بصيغته الاولية:** صاغ الباحث فقرات الاختبار التحرسلي وفق اربعة اسئلة موضوعية لكل سؤال (٢٥) درجة.

- **صدق الاختبار:** وتتضمن نوعين وهما الآتي :

أ. **الصدق الظاهري:** بعرضه على مجموعة من المحكمين الذين وجهوا بتغيير صيغته واعتماد الاختيار من المتعدد وسيعرض الباحث تفاصيله في فقرة الصيغة النهائية للاختبار وكذلك عرض عليهم استماره الملاحظة .

ب. **صدق المحتوى:** عبر اعداد جدول مواصفات والذي يعد من مؤشرات صدق المحتوى

ت. الصورة النهائية للاختبار: بعد انتهاء اجراءات بنائه، أصبح الاختبار بصورته النهائية يتكون من (٢٠) اسئلة بصيغة الاختيار من المتعدد، لكل اجابة صحيحة (٢) درجة بذلك تكون درجة (٤٠) ما يعادل (١٠٠٪) وتعد درجة (٢٠) ما نسبته (٥٠٪) كما في ملحق (١)

ث. إعداد تعليمات الاختبار: وضع الباحث توضيح لتعليمات الإجابة والتصحيح ، اذا قام الباحث بوضع أجوبة نموذجية لفقرات الاختبار، وخصص (٤) درجات للفقرة التي تشير الى الإجابة الصحيحة وصفر للإجابة غير الصحيحة .

ج. التجربة الاستطلاعية: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مكونة (٢٦) طالب وطالبة من غير عينة البحث الاصيلية، بهدف معرفة الوقت المستغرق للإجابة ومستوى صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفاعلية البديل، وثبات استماراة الملاحظة .

ح. تحليل فقرات الاختبار: اجرى تحليلا احصائيا لنتائج اجابات العينة الاستطلاعية لمعرفة (معامل صعوبة الفقرات) وتبين انها بين (٢٣-٧٢،٠٠) وهذا يتطابق مع رأي بلوم الذي يرى أن الاختبار يكون مقبولاً إذا قيمته محصورة (٢٠-٨٠،٠٠). (Bloom, 1971, p60).

اما (القوة التمييزية للفقرات) فبعد حساب قوة تمييز كل فقرة من الفقرات ، وجد انها كانت تتراوح ما بين (٣٢-٥٢،٠٠) وتعتبر قوية وفق رأي (Eble, 1972, p406).

وكذلك تم حساب (فاعالية البديل الخاطئة): ظهر للباحث انها قد جذبت اليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا أكبر من طلاب المجموعة العليا، لذا قرر الابقاء على جميع الفقرات.

- ثبات الاختبار: قام الباحث بتطبيق الاختبار للتأكد من ثباته على افراد العينة الاستطلاعية، وتم استخراج الثبات بطريقة (الاختبار - واعادة الاختبار) بعد اسبوعين من اجراءه، واستخدم معامل ارتباط بيرسون، وبلغ ثبات الاختبار (٨٩-٠٠) وهو معامل ثبات جيدة.

٢.اداة البحث الثانية: اعدها الباحث كاداة لقياس الجانب المهاري لإعداد نص مسرحي، وتشكلت من (١٥) فقرة ، وحدد لها مقياس خماسي وفق مقياس ليكرت الخماسي وكما موضح في جدول (٤) لتكون الدرجة الكلية التي يحصل عليها افراد عينة البحث خلال اعدادهم لنص المسرحي هي (٦٠) درجة عندما يؤدون تلك المهارات على نحو جيد جدا وهي تعد اعلى درجة ونسبتها (١٠٠٪)، واستخرج خصائصها السيكومترية وكالاتي :

جدول (٤) يوضح تصميم استماراة تقييم الاداء المنهائي

الفقرات	ت	ضعيف (صفر)	مقبول (١)	متوسط (٢)	جيد (٣)	جيد جداً (٤)
---------	---	------------	-----------	-----------	---------	--------------

صدق الاداة الثانية (استماراة الملاحظة): قام الباحث باستخدام الصدق الظاهري لأداة البحث الثانية بعرضها على مجموعة من الخبراء ، كما موضح في ملحق (٢) لعرض آرائهم وملاحظاتهم في صلاحية في قياس ما وضعت لأجله ، فضلا عن صلاحيتها اللغوية ، وبعد

تسليم الاجابات وتحليلها ، عدل الباحث في ضوء اراء الخبراء عددا من الفقرات، قبل تطبيق التجربة على العينة الاستطلاعية، ومن اجل استخرج نسبة اتفاق الخبراء على فقرات الاستماراة واستخدم الباحث (قانون النسبة المئوية) وبلغت نسبة اتفاق الخبراء (%) ٩٠ وتعد نسبة عالية في حساب الصدق الظاهري.

- ثبات الاداة الثانية (استماراة الملاحظة) :

أ. معامل ثبات الاداة : وبناء على ما تقدم تم ايجاد معامل ثبات الاداة من خلال تطبيق الاختبار واعادة الاختبار (Test-retest) على عينة استطلاعية متكونه من (٢٦) طالب وطالبة اذ تم تطبيق الاختبار بتاريخ (٢٠٢٤/١٥/١٠) وتم اعادة الاختبار في نفس الظروف بعد فترة زمنية لم تتجاوز (٤) يوم وتحديدا بتاريخ (٢٠٢٤/٢٨/١٠).

وأستخدم الباحث (معامل ارتباط بيرسون) لتعرف على معامل ارتباط بين الاختبار واعادة الاختبار الذي اجراه الباحث على العينة الاستطلاعية ، وبلغت نسبته (٠,٨٦) بين الاختبارين .

ب. معامل ثبات التحليل: قام الباحث بإيجاد معامل الثبات بمساعدة ملاحظين اثنين (*) في اثناء الاختبار البعدي ، واستخدم الباحث الطريقة التحليلية وتقيم ذلك من خلال ادة البحث، اذ زود الباحث الملاحظين بأداة البحث ودربيهما على كيفية استخدامها واستخدم الباحث معادلة (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات بينه وبين الملاحظين كما في الجداول (٥) ، وتبيّن ان معدل الاتفاق بين الباحث والملاحظ الاول بلغ (٠,٨٦) وبين الباحث والملاحظ

الثاني بلغت (٠,٨٥) وبين الملاحظ الاول والملاحظ الثاني بلغت (٠,٩١) في جميع فقرات الاداة بلغت (٠,٨٧) وهذا يعد مؤشراً جيداً ونسبة كافية جداً لضمان الثقة بثبات التصحيح على وفق ما اشار اليه (Cooper) من ان الثبات الذي نسبته اقل من (٠,٧٠) يعد ضعيفاً ، كما يشير الى "ارتفاع مستوى الثبات ، اذ بلغت نسبة الاتفاق (٠,٨٥) فأكثر"

(Cooper , 1963 , p. 27)

جدول (٥) يوضح معامل ثبات التحليل بين الباحث و ملاحظين

المعدل	الملاحظ الثاني	الباحث والملاحظ الأول	الملاحظ الأول
٠,٨٧	٠,٩١	٠,٨٥	٠,٨٦

تاسعاً: تطبيق التجربة:

١. تم تطبيق التجربة على المجموعة (التجريبية والضابطة) بواقع حصتين اسبوعياً يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١٠/٢٠) اذ انتهت التجربة يوم الاحد الموافق (٢٠٢٤/١١/١٧)
٢. درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث ، وحسب الخطط التدريسية المعدة لكل مجموعة .
٣. نفذ الباحث التجربة على مجموعتي البحث بظروف متشابهة اثناء التدريس من حيث اختيار قاعتين متجاورتين متشابهتين ، واستخدام الوسائل التعليمية وغيرها .

عاشرًا: الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقن الاحصائية (SPSS) وطبق الاتي:

١. الاختبار الثاني لعينين مستقلتين: استعمل لمعرفة دلالة الفروق التكافؤ وتحليل النتائج.

٢. معامل ارتباط بيرسون: استعمل لحساب الثبات

٣. معامل صعوبة الفقرة: استعمل لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار

٤. معامل تميز الفقرة: استعمل لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار.

٥. فاعلية البديل: استعملت هذه الوسيلة لقياس فاعلية البديل لفقرات الاختبار من متعد

*استعان الباحث بمدرس المادة في قسم التربية الفنية كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى (أ. عمر قاسم علي) ود.احمد سعيد تخصص تربية

مسرحية مدرس في تربية ديالى

الفصل الرابع (عرض النتائج وتفسيرها)

اولاً: عرض النتائج وتفسيرها : ويتم بناء على فرضيات البحث وكالاتي :

١. **الفرضية الاولى**) عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة) في الاختبار المعرفي والمهاري مجتمعين بعديا

جدول (٦) نتائج الاختبار الثاني للمجموعتين البحث في الاختبار التحصيلي والمهاري مجتمعين بعديا

مستوى الدلالة (٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجاميع
	المحسوبة	الجدولية				
دال احصائيا	٢٠٠٢	٦.٧١	٤٠	١٢٠.١٠	٧٤٠.٩٥	التجريبية
				١٤٠.٦٤	٤٧٠.١٤	الضابطة

يتبين من الجدول (٦) ان الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (٧٤٠.٩٥) وبانحراف معياري يبلغ (١٢٠.١٠) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (٤٧٠.١٤) وبانحراف معياري (١٤٠.٦٤)، وفي حين ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٦.٧١) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢٠٠٢) بمستوى دلالة (٠٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة احصائيًا بين المجموعتين بعديا في الاختبار المعرفي والمهاري مجتمعين ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة.

٢. **(الفرضية الثانية)** عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث

(التجريبية والضابطة) في الاختبار المعرفي بعديا .

جدول (٧) نتائج الاختبار الثاني للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدى

مستوى الدلالة (٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجاميع
	المحسوبة	الجدولية				
دال احصائيا	٢٠٠٢	٤.٥٧	٤٠	٧٠.٢٧	٢٨٠.٢٦	التجريبية
				٦.٩٣	١٨٠.٠٠	الضابطة

يتبيّن من الجدول (٧) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (٢٨.٢٦) وبانحراف معياري يبلغ (٧.٢٧) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (١٨.٠٠) وبانحراف معياري (٦.٩٣)، وفي حين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٤.٥٧) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢٠.٠٢) بمستوى دلالة (٠٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدى ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

٣. (الفرضية الثالثة) عرض وتحليل الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار المهارى بعديا.

جدول (٨) نتائج الاختبار التائي للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المهارى البعدى

مستوى الدلالة (٠٠٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابي	المجاميع
	الجدولية	المحسوبة				
دال احصائيا	٢٠.٠٢	٨.٣٠	٤٠	٣.٦٩	٤٩.٧٨	التجريبية
				١١.٨١	٢٥.٥٦	الضابطة

يتبيّن من الجدول (٨) أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يبلغ (٤٩.٧٨) وبانحراف معياري يبلغ (٣.٦٩) بينما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يبلغ (٢٥.٥٦) وبانحراف معياري (١١.٨١)، وفي حين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (٨.٣٠) وهي أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (٢٠.٠٢) بمستوى دلالة (٠٠٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين قيم المجموعتين في الاختبار المهارى البعدى ولصالح المجموعة التجريبية ، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة .

ثانياً: تفسير النتائج: اظهرت النتائج تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في الاختبار المعرفي والمهارى مجتمعين ومفردین ، لذا يورد الباحث تفسيراً لنتائج حسب الاسباب الآتية:

١. ببنت نتائج البحث اثراً لتوظيف تطبيقات الذكاء الصناعي ، اذ اسهمت في منح المتعلمين اسلوب ممتعاً في المذاكرة ووفرت لهم الامكانيات الازمة والمساعدة في دراستهم ومكنتهم من كتابة نص مسرحي.

٢. ان اطلاع واستخدام للكثير من الطلبة لتلك التطبيقات ساهم في تقليل الفجوة المعرفية الامر الذي يعزوه الباحث الى تفوق المجموعة التجريبية في المتغيرين التابعين لدراسة.

٣. وفر استثمار تطبيقات الذكاء الصناعي، تنفيذ دروس غير تقليدية قدمت بأسلوب مشاركة نشط من المتعلمين فأوجدت اجزاء تعليمية تعاونية ايجابية مما حقق تعلمًا مرناً للطلاب اذ سمحت لهم بتجاوز شروحات كثيرة .

٤. يمكن ان تعزى نتائج البحث الحالي الى السرعة والدقة التي توفرها التطبيقات الموظفة في عرض المادة الدراسية والقدرة على خلق نصوص مسرحية مسيطر عليها من قبل المتعلمين اذ يملون هم عليها ما يطلبون .

ثالثا: الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

١. اوضحت نتائج البحث الحالي الحاجة الى استثمار التطور التقني ومواكبته في التعليم لما له من انعكاسات ايجابية على التحصيل المعرفي والمهاري .

٢. ان تطبيق البيانات وتقنيات تكنولوجيا حديثة تركز على جوهر المعلومات وتعطي المتعلم مساحات لتجريب دون تكاليف مادية او زمنية له اثر ايجابي في زيادة اندماج المتعلمين وانغماسهم في اجراءات عملية التعلم .

٣. ان توفير اجراءات تنفيذية نشطة للمتعلم لغرض الوصول الى المعرفة تتبعك بشكل واحد على ارتفاع مستوى التحصيل معرفياً ومهارياً.

٤. ضرورة مسيرة المنجزات المعرفية والتكنولوجية الناتجة في حقول قد تبدو ظاهرياً لا ترتبط بالتعليم والسعى العلمي لتطويقها واستثمارها فيه لكسر الرتابة وتحقيق مردودات تعليمية افضل .

رابعا: التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:

١. ضرورة السعي الدؤوب لإقامة ورش تطويرية للمعلمين والمدرسین غير تقليدية تدفعهم نحو الانفتاح على ميادين مختلفة ومحاولة لتويعها للميدان التعليمي .

٢. التركيز على متغير اعداد النص المسرحي لإكساب المعلمين مهارات اساسية في عملهم الوظيفي مما قد يسهم في زيادة فاعلية دروس التربية الفنية.

٣. الاهتمام بالمواد الدراسية في الكلية وخاصة ومحاولة اخضاعها للبحث العلمي لتوصيل لنتائج محبكة ترقى بمستوى المتعلمين وتكسر نمطية التدريس .

٤. منح طلبة الكلية دوراً حقيقياً في تعلمهم يتماشى مع تجربتهم التعليمية ومهاراتهم الفنية.

خامسا: المقترنات: بناءً لما تم التوصل يقترح الباحث اجراء الدراسات الآتية:

١. تنفيذ دراسة مماثلة على ذات المجتمع بمتغيرات تابعة مختلفة.

٢. اجراء دراسة بتطبيقات اكثر حداثة لذكاء الاصطناعي على مواد مهارية فقط.

٣. اجراء دراسة مقارنة بين التطبيقات الموظفة في البحث الحالي واستراتيجية تدريس شائعة.

المصادر

١. ابو خطوة ، (٢٠٢٢) تطبيقات الذكاء الصناعي في التعليم وانعكاساتها على بحوث تكنولوجيا التعليم، مجلة جامعة الاسكندرية ، المجلد ١٠ ، العدد ٢، ديسمبر .
٢. احمد زكي صالح ، (١٩٦٦) ، علم النفس التربوي ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة

٣. البرغوثي ، سارة مصطفى (٢٠٢٢) اثر استخدام تطبيق مبني على الذكاء الصناعي في تحصيل ودافعية تعلم اللغة الانكليزية لطلبة المرحلة الاساسية والصعوبات التي تواجههم ، كلية العلوم التربوية ، جامعة الشرق الاوسط ، اطروحة دكتوراه غير منشورة .
٤. بونيه ، الان ، (١٩٩٣) الذكاء الصناعي واقعه ومستقبله ، عالم المعرفة .
٥. بيرم ، ايغان علي ، (٢٠٠٣) واقع المسرح المدرسي في العراق وسبل النهوض به ، جامعة بابل/كلية الفنون الجميلة / قسم الفنون المسرحية ، رسالة ماجستير غير منشورة .
٦. روجيه، دلديم(١٩٨٨) المسرح في المدرسة والمدرسة في المسرح علاقة تكامل ام تعارف، المغرب: ندوة المسرح والتربية.
٧. الزبيدي، علي ،(١٩٧٦) المسرحية العربية في العراق،مطبعة الرسالة ، القاهرة.
٨. سكوت، روبرت جيلام (١٩٦٨) ،أسس التصميم،تر: محمد يوسف ، دار النهضة ، القاهرة.
٩. الشرقاوي ، محمد(٢٠٢١)،الذكاء الصناعي والشبكات العصبية، المصري الحديث، القاهرة
١٠. شفيق، رائدة فيصل (٢٠٢٤) ، فاعلية ChatGPT قائمة على تطبيقات الذكاء الصناعي في تعزيز مهارات التلخيص ضمن مشروع تحدي القراءة العربي لطالبات الحلقة الثانية في دورة الامارات العربية المتحدة، المجلة العربية للتربية النوعية ، المجلد،٨ العدد .٣٤
١١. الشوابكة ، عدنان (٢٠١٧) دور تطبيقات الذكاء الصناعي "النظم الخبيرة" في اتخاذ القرارات الادارية في البنوك السعودية العاملة في محافظة الطائف ،جامعة الطائف ، مجلة العلوم الانسانية (الادارة والاقتصاد)المجلد ١٥,العدد ٤
١٢. صدام، رقية فاضل،(٢٠٢٢) ChatGPT تعليمي لتنمية مهارات اعداد نصوص مسرحية قائمة على الحكايات الشعبية بمادة المسرح المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم التربية الفنية / كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية
١٣. صليبا، جميل ،(١٩٩٥) المعجم ، الفلسفية ، ج ٢ ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت .
١٤. عبد الحق ، سيواني(٢٠١٧) المسرح المدرسي واثره في النمو اللغوي للطفل المرحة المتوسطة -انموذجا- رسالة ماجستير غير منشورة، وزارة التعليم وال العالي والبحث العلمي / جامعة ابو بكر بلقايد / كلية الاداب واللغات / قسم اللغة والادب العربي ، الجزائر .
١٥. عبد الرزاق، أسعد ود.عوني كروم(١٩٨٠): طرق تدريس التمثيل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الجمهورية العراقية
١٦. علي ، حسين محمد(٢٠١٨) اثر دراسة مادة المسرح المدرسي في تنمية التواصل لدى طلبة قسم التربية الفنية، مجلة ديالى للبحوث الانسانية ، مجلد ٢، عدد ٧٧، ج ٢.
١٧. فارس، سندس عزيز(٢٠٢٤) تقنيات الذكاء الصناعي وتطبيقاتها في الرياضيات ط١،اصدارات منصة اريد العلمية.

١٨. قمورة سامية وحيزية كروش(٢٠١٨)، الذكاء الصناعي بين الواقع والمأمول :دراسة تقنية وميدانية، الملتقى الدولي لذكاء الاصطناعي في الجزائر ، ٢٦-٢٧-٢٦ -نوفمبر .
19. Bloom, B. S. (1971). *Handbook on Formative and Summative Evaluation of Student Learning*. New York: McGraw-Hill
20. Cooper,Janud, Measurement and Analysis ,New York 5th ed,phelt Rineart and Winston 1963.
21. Eble, R. L. (1972). *The Testing of Achievement*. Washington, D.C.: American Council on Education
22. Polya,G (19954)How to solve it,a new aspect of math. Ematical method .princeton University press.
23. Southgate,E,ei,ai(2019) Artificial Intelligence and Emerging Technologies in Schools :Aresearch repot,Newcastle: University if

ملحق (١) الاختبار المعرفي

عزيزي الطالب امامك (٢٠) سؤال مع اربع اختيارات لكل سؤال اختر الاجابة المناسبة وعلما ان لكل اجابة صحيحة (٢) درجات بينما الاجابة الخاطئة صفراء

١. يعد رافدا من رواد الحركة المسرحية
 - أ. المسرح الكلاسيكي ب. المسرح المدرسي ت. المسرح الطبيعي ث. المسرح الواقع
٢. ان مسرحية بلوتوس مثلت من قبل تلميذ معهد يوناني الفها
 - أ. ارستو فانيس ب. راسين ت. فكتور هيجو ث.جان جاك روسو
٣. نشرت المربيه الفرنسيه (دوجينيس) كتاب (مسرح الاشخاص الناشئين) سنة
 - أ. ١٩٩٨ ب. ١٩٨٢ ت. ١٧٧٩ ث. ٢٠١٠.
٤. البداية الفعلية لمسرح الطفل كانت على يد المربيين مستقidiens من طروحت
 - أ. واطسن ب. شكسبير ت. حقي الشبلي ث.جان جاك روسو
٥. تأخر قيام المسرح المدرسي في العراق ولم يظهر الا بعد فترة طويلة من انتشاره في عقد
 - أ. الثلاثينيات ب. الأربعينيات ت. الخمسينيات ث. السبعينيات
٦. للمسرح المدرسي اهداف منها
 - أ. يوفر فسحة ذهنية شعورية ب. يوفر مردودات مالية ت. يساهم في الطلبة ث. كل ما ذكر
٧. يمكن ان تعد وسيلة تساعد الطلبة على الاستيعاب المادة الدراسية والاستمتاع بها.
 - أ. دروس التربية الفنية ب. المسابقات الترفيهية ت. الدراما التعليمية ث. الانشطة الرياضية
٨. المشاريع التي يمكن ان تعد لعروض المدارس متعددة منها

- أ. مسرحيات الرقص ب. مسرحيات الاوبرا ت. العروض الرياضية ث. مسرحيات الدمى
٩. هناك انواع مختلفة من مسرح الدمى منها
- أ. دمى القدم ب. دمى الاصابع ث. دمى الكرة
١٠. هناك طرق عده لإعداد النصوص المسرحية التاريخية منها
- أ. اللجوء الى الارتجال ب. اللجوء للأفلام السينمائية ث. المخيلة
١١. تساعد المتعلم على فهم العالم من حوله وما فيه من عناصر اساسية للعلوم هي مسرحية.
- أ. الاحداث التاريخية ب. المواد الاجتماعية والادبية ث. الفكاهية
- العلمية
١٢. يرى ارسطو ان المسرحية بأنها
- أ. عمق تاريخي ب. محاكاة للفعل البشري
١٣. من الانواع الرئيسية للمسرحيات
- أ. الصناعية ب. العلمية ث. لابتكارية
٤. المسرحية التي تشير الضحك عن طريق تقديم النكات التافهة التي تبرز من سخف البشر
- تسمى
- أ. المهزلة ب. الملاحة ث. التراجيديا
٥. تقدم هذه المسرحية بغرض اقناع المتلقين ليؤمنوا بفكرة او فلسفه معينة
- أ. الدعائية ب. الملاحة ث. المهزلة
٦. تقسم المسرحيات من الناحية الجمالية والطرازية الى انواع منها
- أ. الرومانтикаية ب. المدرسية ث. المحترفين
٧. تسمى المسرحيات التي كتبها الاغريق والرومان بـ
- أ. الواقعية ب. الكلاسيكية ث. الطبيعية ث. الرمزية
٨. للمسرحية عناصر منها
- أ. الحوار ب. التسويق ث. الاثارة
٩. تبرز اثارة الدهشة والفزع وتكون شخصياتها ضحالة الابعاد في مسرحيات
- أ. الكوميديا ب. الموجهة لطفل ث. الفاجعة
١٠. المسرحيات تعتمد على تغيرات متعددة في الجو وعلى تجسيد الشخصيات والحوار المنطقي هي
- أ. القصيرة ب. الطويلة ث. مسرحيات المناهج

ملحق (٢) استماراة الملاحظة

التقدير	الفرات					ت
	جيد جداً (٤)	جيد (٣)	متوسط (٢)	مقبول (١)	ضعيف (صفر)	
						١ تحديد فكرة تربوية أو القيمية للنص بمساعدة ب ChatGPT.
						٢ صياغة أهداف تعليمية للنص المسرحي
						٣ تحديد موضوع يناسب اعمار الطلبة بالاستعانة ب ChatGPT .
						٤ توليد أفكار تربط بين المواد الدراسية والمسرح بالاستعانة ب ChatGPT
						٥ لبناء شخصيات قريبة من واقع التلاميذ بالاستعانة ب ChatGPT
						٦ كتابة حوارات بسيطة ومفهومة تناسب الطلبة بالاستعانة ب ChatGPT
						٧ محاولة ضبط إيقاع الحوار بحيث لا ملل للمتعلم
						٨ بناء مواقف درامية تحمل رسالة أخلاقية أو تعليمية بالاستعانة بال ChatGPT
						٩ إعداد مشاهد متراقبة وسهلة الأداء بالاستعانة ب ChatGPT
						١٠ صياغة مواقف كوميدية تربوية تساهم في جذب الطلاب باستخدام ChatGPT
						١١ العمل على تبسيط المشاهد المعقدة على طلبة الأصغر سنًا بالاستفادة من ChatGPT
						١٢ صياغة زمان ومكان مسرحيين مألفين للبيئة المدرسية (الصف، الساحة، المكتبة).
						١٣ محاولة اعداد نصوص مسرحية تشجع على التفكير الناقد والإبداع بمساعدة ChatGPT .
						١٤ صياغة نهاية إيجابية تربوية للنص تسهم في عزز القيم
						١٥ تصويب او تعديل لنص المسرحي المدرسي المتولد من ChatGPT بما ينطبق المعايير التربوية والأدائية.

ملحق(٣) قائمة اسماء الخبراء

نوع الاستشارة*	التخصص الدقيق	مكان العمل	الدرجة العلمية	اسماء المحكمين	ت
ج	ب	أ			
+	+	علوم تربوية ونفسية	معهد الفنون الجميلة	أ. د سيف سعد محمود	١
+	+	ط.ت التربية الفنية كلية ل التربية الاساسية / المستنصرية	أ. د محمد صبيح محمود		٢
+	+	ط.ت التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / ديالى	أ	عمر قاسم علي	٣
+	+	ال التربية الفنية الكلية التربية المفتوحة مركز ديالى	أ.م. د حسام حسين علي		٤
+	+	ط.ت التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / ديالى	أ.م طارق خليل	ابراهيم	٥

* حيث (أ) تمثل الاختبار التحصيلي (ب) استماراة الملاحظة (ج) خطط الدروس